الأهرام

□١٩٩٤/٩/١٢□

الملكة مارجريت تفتتح اليوم جلسات المؤتمر البرلمانى الدولى بكوبنهاجن

المؤتمر يحضره ممثلو برلمانات ١٢٨ دولة ويناقش تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى العالم

تحقيقات خارجية

● الملكة مارجريت

تفتتح اليوم الملكة مارجريت ملكة الدنمارك المؤتمر البرلمانى الدولى الذى يحضره ممثلو برلمانات ١٢٨ دولة وتستمر اجتماعاته لمدة اسبوع فى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. ويناقش المؤتمر تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى العالم علاوة على الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وفى مقدمتها موضوع تعزيز الهياكل الوطنية ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى التى تلعب دورا فى النهوض بحقوق الانسان وحمايتها. وموضوع التعاون الدولى والعمل الوطنى لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والجهود الرامية لمقاومة الفقر، وذلك الى جانب أن الموضوع سيتم ادراجه على جدول اعمال المؤتمر من البنود الاضافية المتقدم بها بعض الدول.

كما يتم فى نهاية اجتماعات المؤتمر انتخاب رئيس جديد للاتحاد البرلمانى الدولى وقد تقدم الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لشغل هذا المنصب وتقدم ايضا رئيس مجلس الشيوخ بشيلى السيد سوبر كاسيو.

وتشترك مصر فى المؤتمر بوفد على مستوى عال برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور وعضوية كل من كمال الشاذلى وتوفيق عبده اسماعيل والدكتور محمد عبداللاه وخالد محيى الدين والدكتور عبدالاحد جمال الدين والدكتورة جورية منجاهد والدكتورة منى مكرم عبيد اعضاء المجلس والمستشار سامى مهران امين عام المجلس وشريف خلفاجى وكيل الوزارة للعلاقات الخارجية ويسرى الشيخ مدير مكتب رئيس المجلس.

وقد تقدم الوفد المصرى للمؤتمر بمجموعة دراسات تحمل وجهة النظر المصرية حول قضية السلام فى الشرق الاوسط وقضية جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والتطورات الاخيرة بالنسبة لازمة لوكيربى وقضية رواندا وقضية الصومال

رسالة كوبنهاجن يكتبها:

سامى متولى

والمشكلات الاقتصادية فى القارة الافريقية وقضية البوسنة والهرسك وظاهرة الارهاب والتطرف واثر قيام منظمة التجارة العالمية وقضية البيئة ونقل التكنولوجيا وقضايا السكان والتنمية.

كما تقدم الوفد المصرى بمشروع حول تعزيز الهياكل الوطنية ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى التى تلعب دورا فى النهوض بحقوق الانسان وحمايتها اكد فيه الترابط الوثيق بين ضمان احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية وبين تعزيز السلام والديمقراطية والتنمية كأولوية اساسية للمجتمع الدولى فى المرحلة الراهنة.

واعلن قلقه البالغ ازاء ما تمثله بعض المشكلات من خطر داهم على اوضاع حقوق الانسان فى مناطق عديدة من العالم ومن اهمها الاحتلال الأجنبى والحروب وتزايد النعرات العنصرية والصراعات القومية والطائفية والدينية والقبلية والارهاب والاتجار بالمخدرات والفقر والى غير ذلك.

واكد ان تفاقم ازمة التنمية فى بلدان العالم النامى يلقى بآثاره السلبية الكبيرة على اعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعوب هذه البلدان واكد ان حماية وتعزيز حقوق الانسان وحرياته الاساسية يتطلب التطوير الدائم للنظم الوطنية المعنية بحقوق الانسان بغرض توفير كافة الضمانات والآليات التشريعية والقضائية والادارية لحماية هذه الحقوق والحريات بما يتلاءم مع الاوضاع الثقافية والاجتماعية لكل دولة ولايتنافى مع وفائها بالتزاماتها الدولية الخاصة بحماية وتعزيز حقوق الانسان وحرياته الاساسية وبما يستفيد من خبرات الدول ومختلف المؤسسات والهيئات العاملة فى هذا النطاق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

● ميشيل مارشال

● د. فتحى سرور

ودعا كافة التدابير التشريعية والتنفيذية من اجل ترجمة نتائج المؤتمر العالمى لحقوق الانسان الذى عقد فى فيينا سنة ١٩٩٣ الى اجراءات فعالة وحث جميع الحكومات على اتخاذ التدابير السريعة الملائمة لمنع جميع اشكال التعصب العنصرى او القومى او الطائفى او الدينى ولمحاربة الارهاب بجميع صوره والاتجار غير المشروع فى المخدرات. وربما جميع الحكومات والبرلمانات الى دعم فعالية مؤسسات وهيئات المجتمع المدنى التى تلعب دورا فى النهوض بحقوق الانسان وحرياته الإساسية ولاسيما من خلال تاكيد الحق فى تكوين الجمعيات وحرية الافراد فى الانضمام اليها كاحد الحقوق الاساسية للانسان وازالة العقبات التشريعية والتنفيذية التى تحول دون قيام هذه الجمعيات بدورها كاملا فى مجال الدفاع عن حقوق الانسان. وضمان استقلال هذه الجمعيات وعدم التدخل فى انشطتها سواء من جانب السلطة التنفيذية او من جانب المؤسسات السياسية الاخرى. ودعم الموارد المالية والبشرية لهذه الجمعيات ولاسيما من خلال الدورات التدريبية والحلقات الدراسية.

وحول موضوع التعاون الدولى والعمل الوطنى لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والجهود الرامية لمقاومة الفقر اعرب الوفد المصرى فى مشروع القرار الذى تقدم به عن قلقه العميق ازاء استمرار تدهور الحالة الاقتصادية واحوال المعيشة فى كثير من الدول النامية، مما يؤدى الى استمرار وزيادة انتشار الفقر على نطاق واسع، وتردى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية فى تلك الدول واكد على الارتباط الوثيق بين القضاء على الفقر وبين ضمان الاحترام الكامل لحقوق الانسان بما فى ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باعتبارهما غايتين مترابطتين. وعبر عن اقتناعه بان عقد مؤتمر قمة عالمى للتنمية الاجتماعية فى اوائل عام ١٩٩٥ سيساهم فى الجهود التى تبذلها جميع الدول لتشجيع التنمية المستديمة وتعزيز سياسات مكافحة الفقر والبطالة فى جميع المجتمعات وحث الحكومات والبرلمانات على تبنى سياسات وبرامج وطنية للقضاء على الفقر تكون مكرسة على وجه الخصوص للشرائح الاشد فقرا فى المجتمع وتنطوى على مشاركة اكثر فعالية من جانب المجتمعات المستهدفة فى صنع وتنفيذ ومتابعة وتقييم مشاريع التنمية، واوصى الحكومات بتعبئة وتخصيص الموارد المحلية فى ميزانياتها للقضاء على الفقر بما من شانه تهيئة فرص للعمل.

وبرامج توليد الدخل وتنفيذ برامج للأمن الغذائى والصحة والتعليم والاسكان والسكان ودعا الحكومات والبرلمانات الى تشجيع المبادرات الخاصة وغير الحكومية بغية المساعدة فى تنفيذ سياسات اجتماعية وطنية فعالة تتسم بالكفاءة فى التصدى للمشكلات الاجتماعية الملحة. وناشد الحكومات والبرلمانات فى الدول الصناعية العمل على تعظيم الجوانب الايجابية لاتفاقية الجات وتلافى ما قد ينجم عنها من اثار سلبية على الدول النامية بما فيه مصلحة الاخيرة ولاسيما فى مضمار الصادرات الزراعية والحفاظ على مبدأ المعاملة المتميزة والاكثر تفضيلا بالنسبة لصادرات الدول النامية. واكد ضرورة ايجاد تسوية شاملة ودائمة لمشكلة الديون الخارجية للدول النامية من خلال محاور عديدة مثل ترشيد عملية جدولة الديون والغاء بعضها واجراء تخفيض مهم فى معدلات الفائدة لكل اشكال الديون.

وستجرى مراسم افتتاح المؤتمر فى العاشرة صباحا فى كوبنهاجن سيتى هول بحضور صاحبة الجلاله الملكة وصاحب السمو الملكى الامير كونسورت والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وفى الثانية عشرة ظهرا يقيم السيد هنتج راسموش رئيس البرلمان الدنماركى حفل استقبال لاعضاء الوفود فى قصر كرستبورج.

وبعد مراسم الافتتاح سيتم النظر فى ادراج بنود اضافية على جدول اعمال المؤتمر ولقد تقدمت استونيا بطلب ادراج بند اضافى حول الحاجة الى اجراء تقييم عادل لقيام الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٠ بضم جمهورية استونيا وتقدمت الشعبة البرلمانية الايطالية بطلب اضافة موضوع تطوير برنامج الاستثمارات المتوسط والطويل الاجل لمواجهة الخلل الديموجرافى والاقتصادى فى افريقيا وبصفة خاصة فى البلدان الواقعة شمال القارة.

وطلبت الارجنتين ادراج بند اضافى بعنوان «الارهاب الدولى» باعتباره كارثة نهاية هذا القرن والاجراءات الوقائية والقمعية الواجب اتخاذها للقضاء عليه، وتقدمت استراليا بطلب بعنوان «تنفيذ الاتفاقيات المبرمة فى اطار المفاوضات التجارية متعددة الجوانب لدورة اورجواى وتقدمت بلجيكا باضافة موضوع «الحظر العالمى لاستخدام وانتاج وتخزين وبيع ونقل وتصدير الالغام الموجهة ضد الافراد، وطلبت السودان اضافة موضوع دور الاتحاد البرلمانى الدولى والبرلمانات الوطنية من اجل تحقيق التعاون الدولى وتحديد معايير سياسية وتطبيق معايير اقتصادية تكفل تدفق المعونات من اجل التنمية الاقتصادية والتقنية فى الدول النامية وطلبت العراق ادراج موضوع الحاجة الى رفع الحظر المفروض على العراق نظرا لاحترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة وبوجه خاص القراران ٦٨٧ و ٧١٥.

ومن المعروف ان لائحة المؤتمر تنص على ادراج بند اضافى واحد من هذه الطلبات وهو الذى يحصل على موافقة اغلبية عدد اعضاء المؤتمر.

ومن المعروف ان فترة رئاسة السيد مايكل مارشال الرئيس الحالى للاتحاد البرلمانى الدولى ستنتهى فى شهر اكتوبر القادم.

لذلك سيقوم المؤتمر بانتخاب خلف له فى الجلسة التى سيعقدها يوم السبت القادم وحتى الآن يوجد مرشحان لمنصب الرئاسة هما الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وغابرييل فالدفير سوبركاسيو رئيس مجلس الشيوخ فى شيلى ومن المعروف ان الدكتور فتحى سرور يتمتع بتاييد واسع من برلمانات الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز والكثير من الدول الاوروبية والاسيوية وعدد من دول امريكا اللاتينية وفرصته فى الفوز بهذا المنصب البرلمانى الدولى الهام كبيرة.

ومن المنتظر ان تدعو العضوات البرلمانيات كلا من الدكتور سرور ومنافسه الشيلى الى مناظرة بينهما قبل عقد الجلسة التى يتم فيها اجراء الانتخابات لمنصب رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى.

وستجرى الإنتخابات لرئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى بالاقتراع السرى المباشر ولكل دولة كبرت ام صغرت صوتان وتعلن النتيجة بعد فرز اوراق التصويت مباشرة.

مناظرة تعقدها عضوات المؤتمر بين الدكتور فتحى سرور المرشح لرئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى والمرشح الشيلى قبل الانتخابات التى ستتم يوم السبت القادم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية